[217] إلى صلاة العصر جالسا يومئ بركوعه وسجوده إيماء، فلما أفاق من غشيته قال لأمير المؤمنين عليه السلام: أفاتتك صلاة العصر ؟ قال له: لم استطع أن أصليها قائما لمكانك يا رسول ا والحال التي كنت عليها في استماع الوحي فقال له: ادع ا ليرد عليك الشمس حتى تصليها قائما في وقتها كما فاتتك، فان ا يجيبك لطاعتك ورسوله، فسأل أمير المؤمنين ا عز اسمه في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر، فصلى أمير المؤمنين عليه السلام صلاة العصر في وقتها ثم غربت. فقالت اسماء: أم وا لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصرير المنشار في الخشبة (1). ورواه أيضا الشريف المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الأمام موسى بن جعفر عليهما السلام المعروف بالشريف المرتضى المولود عام (355) المتوفى سنة (436) قال في شرحه على القصيدة المذهبة في شرح قول

---

(1) وذكر بعده رجوع الشمس على أمير المؤمنين عليه السلام وسنذكره في محله.